

شعر اسعد بن مماتي الوزير الأيوبي (٥٤٤ - ٦٠٦هـ)

م. م. رياض عبد الحسين راضي
جامعة واسط / كلية التربية

المقدمة

يعد اسعد^(١) بن مماتي علما من أعلام مصر إبان الحكم الأيوبي وله أثره في تاريخ أسرة بني أيوب بإسهاماته الإدارية فقد شغل رئاسة ديوان الجيش خلال حكم مؤسس الدولة السلطان صلاح الدين الأيوبي (٥٦٩-٥٨٩هـ/١١٧٤-١١٩٣م) ولكفاءته الإدارية العالية قام السلطان بإسناد رئاسة ديوان المال اليه والذي يعد من أجل الدواوين وبذلك أصبح بعهدة ابن مماتي ديوانان في آن واحد كما شغل ابن مماتي رئاسة ديوان المال طوال حكم العزيز (٥٨٩-٥٩٥هـ/١١٩٣-١١٩٨م) وخدم في هذا الديوان عاما في ظل حكم السلطان العادل سيف الدين (٥٩٦-٦١٥هـ/١١٩٦-١٢١٨م)، كما تأتي أهمية ابن مماتي ليس من كونه وزيرا فحسب بل لكونه علما من أعلام عصره في الأدب وبشهادة كبار رجال الأدب آنذاك من أمثال القاضي الفاضل والعماد الاصبهاني وابن سناء الملك وغيرهم، وعرف ابن مماتي أيضا بنتاجه العلمي الكبير إذ تعدت مؤلفاته الثلاثين مؤلفا توزعت بين الأدب والدين والإدارة والتربية والتاريخ فضلا عن كونه شاعرا معروفا وقد ذكرت المصادر له ديواناً شعرياً إلا انه لم يصل إلينا كما انه نظم كتاب كليله ودمنة شعرا إلا انه ضاع فيما ضاع من كتب فضلا عن انه قال الشعر في مناسبات عدة لكن على الرغم من فقدان ديوانه ظلت بقايا شعره على السنة الرواة والأصدقاء وقد حفظت البعض منه كتب التاريخ والأدب.

وعلى الرغم من هذه المكانة الأدبية التي حظي بها ابن مماتي إلا أن شعره ظل منثوراً في بطون كتب التاريخ والأدب يبحث عن جامع له ولعل السبب في بقاء شعر ابن مماتي هكذا، يعود إلى تناثره في صفحات تلك المصادر مما جعل الأمر عسيراً.

وقد تهيأت لي الفرصة لأن اجمع شعره وذلك عند قيامي بدراسة حياته وكتابه قوانين الدواوين موضوعاً لرسالتي للماجستير ومن خلال بحثي وجدت مادة لا يمكن إهمالها لما فيها من قيمة أدبية وتاريخية تلك المادة هي شعر ابن مماتي وبعد انجازي موضوع الماجستير في العام ١٩٩٧ بقيت محتفظاً بهذه المادة وبدأت ابحت عنها أكثر في بطون المصادر أكثر من سؤال ذوي الخبرة والاختصاص لعلني اظفر بما غاب عن أنظاري من شعر الشاعر وبسبب ظروف العراق المعروفة آنذاك تركت البلد لتنتهي أمامي فرصة أخرى ومجال أوسع للبحث عن شاعرنا وبعد هذه السنوات قررت أن أضع بين يدي القراء ما قمت بجمعه طوال تلك المدة خاصة المعنيين بأدب وتاريخ الحقبة الأيوبية لما في شعر ابن مماتي من أضواء على الواقع الثقافي والسياسي والإداري آنذاك .

وفي ضوء ذلك سنتعرف على شعره الذي حرصنا على عرضه بالشكل الآتي:

١- عرض الأبيات كما وجدت في المصادر التي أوردتها مع إشارة في الهامش للاختلاف الذي وقع في المصادر.

٢- قمنا بتفسير ما غمض من الكلمات الواردة في الشعر.

٣- كما ترجمنا للشخصيات التي ذكرها ابن مماتي في معرض شعره.

٥- تركنا دراسة الشعر وتقييمه لذوي الاختصاص من المعنيين بأدب الحقبة لأن ذلك يقع خارج حقل تخصصنا.

٦- من أجل أن يكون العمل أكثر نضوجاً استعنا بأحد المختصين لتسمية بحور الشعر.

قافية الباء

الخفيف

[١]

قال ابن ممتي معابثاً:

١. اختصرُ واقتصرُ على هُزْئِكَ النَّا
٢. واحتسبُ وانتصبُ لضربِ نِعالِ
٣. واقتصرُ في البِغَاءِ يابنَ فعالِ
٤. فهو داءٌ كما تقولُ ولكُنْ
- سَ ولا تدَّعي الحِجَى^(٢) والكتابُ
- دامغاتٍ من أجلِ سبِّ الصحابِ
- وتوقَّ انتصابه والتهابُ
- أنتَ صبُّ^(٣) برشفِ تلكِ الصُّبابِ^(٤)

الطويل

[٢]

وقال يصف دار ابن سناء الملك:

١. مررتُ بدارِ الملِكِ والنيلُ آخذٌ
- بأطواقِها والموجُ يضربُها ضرباً^(٥)

الخفيف

[٣]

قال من قصيدة:

١. كيف واصلتَ قطعَ رشفِ رضابهِ
٢. وهجرتَ المنامَ كي يرجعَ الطيبُ
٣. لتَوَخَّيتَ أن ترى صورةَ الصبِ
٤. ولعمري لقد أسأتَ به الظنَّ
- وبدا السخطُ منك بعدَ الرضى به
- فُ لنلا ترقَّ عند عتابهِ
- رِ عليه من قبل حين ذهابهِ
- نَ فَعُدَّتْ باجتئابِ عذابه^(٦)

الطويل

[٤]

وقوله:

١. لنيرانهِ في الليلِ أي تحرقُ
٢. وما ضرَّ مَنْ يَعشُو إلى^(٧) ضوءِ نارهِ
- على الضيفِ إن أبطأ وأيُّ تلهُبِ
- إذا هو لم ينزلْ بآلِ المهلبِ^(٨)

قافية التاء

السريع

[٥]

قال يصف قصيدة لامية نظمها السديد أبو القاسم^(٩):

١. تبكي قوافي الشعرِ لامِيَّةً
٢. لما علا وسراسُ ألفاظهِ
- بيَّضَتْهَا من حيثُ سوَّدَتْهَا
- ظننتُها جُنَّتْ فقيَّ دتَّهَا^(١٠)

الكامن

[٦]

ومن شعره في الغزل:

١. وحياءَ ذاكِ الوجهِ بلْ وحياتِهِ
٢. لأرابطنَ على الغرامِ بثغْرِهِ
٣. وأجاهدنَّ عواذلي في حبِّهِ
٤. [قد]^(١٢) صيغَ من ذهبٍ وقلَّدَ جوهرًا
- قسَمَ يُريكِ الحُسْنَ في قسَمَاتِهِ
- لأفوزَ بالمرجُوِّ من حسنَاتِهِ
- بالمُرَهَفَاتِ^(١١) عليَّ من لحظَاتِهِ
- فلذلكَ لَيْسَ يَجُوزُ أخذُ زكَّاتِهِ^(١٣)

مجزوء الوافر

[٧]

قال في غلام خياط:

١. وخَيَّاطٌ نظرتُ اليه _____ ه مفتوناً بنظرتي ه
٢. أسيلُ الخدِّ أحمـرُه _____ ه بقلبي ما بوجنتي ه
٣. وقد أُمسيتُ ذا سقـم _____ ه كأني خيطُ إبرتي ه
٤. وأحسدُ منه ذاك الخيـ _____ ه ط فاز بري ريقتي ه (١٤)

قافية الشاء

الطويل

[٨]

وقال :

١. يُعَاهِدُنِي أَلَّا يَخُونَ وَيَنْكُثُ وَيَحْلِفُ لِي أَلَّا يَصُدَّ وَيَحْنَثُ
٢. وَمَنْ أَعْجَبَ الْأَشْيَاءِ أَنَّكَ سَاكِنٌ بِقَلْبِي وَأَنِّي عَنْ مَكَانِكَ أَبْحَثُ
٣. وَلِلْحُسْنِ يَا لَهِ طَرْفٌ مُذَكَّرٌ يَتِيَهُ بِهِ عُجْبًا وَطَرْفٌ مُؤَنَّثٌ (١٥)

قافية الجيم

البسيط

[٩]

وقال ابن ممتي :

١. مَا صِرْتُ أَجْسُرُ أَنْ أَبْكِي لِفِرْقَتِهِمْ لِأَنَّهُمْ زَعَمُوا أَنَّ الْبَكَاءَ فَرَجٌ (١٦)

الواش

[١٠]

وقال في ذم العذار (١٧):

١. إِذَا طَلَعَ الْعَذَارُ فَقَدْ فَقَدْنَا لَذَاذَةَ عَيْشِنَا الْأَرْجَ الْبَهِيـجَ
٢. لِأَنَّ الْغَصْنَ لَا يَخْضِرُ حَتَّى يَصِيرَ بِأَصْلِهِ مِثْلَ الْوَشْيِجِ (١٨)

قافية الحاء

الخفيف

[١١]

قوله :

١. قُلْتُ لِلَّيْلِ عِنْدَمَا زَارَنِي الْبَدُّ رُ وَأَوْجَسْتُ خِيفَةً لِلرَّوَّاحِ
٢. أَنْتَ يَا لَيْلُ بَرْدُ دَارٍ [حَبِيبِي] (١٩) فَتَأْهَبُ لِدْفَعِ صَدْرِ الصَّبَّاحِ (٢٠)

البسيط

[١٢]

وقال :

١. أَرَأَيْكُمْ كَحَبَابِ (٢١) الْكَأْسِ مُنْتَظِمًا فَمَا أَرَى جَمْعَكُمْ إِلَّا عَلَى قَدَحٍ (٢٢)

المجتن

[١٣]

وقال يصف الثلج في حلب :

١. لَمَّا رَأَتْ عَيْنِي الثَّلَا جَ سَاقِطًا كَالْأَقَاحِ (٢٣)
٢. وَصَارَ لَيْلُ الثَّرَى مِنْهُ هُ أَبْيَضًا كَالصَّبَّاحِ

٣. حَسِبْتُ ذَلِكَ مِـــــــنْ ذُو

٤. أَوْ مِنْ حَبَابِ الْحُمَيْـــــــا (٢٤)

٥. فَمَا عَلَى دَاخِلِ النَّـــــــا

بِ ذُرِّ عِقْدِ الْوِشـــــــاح

أَوْ مِنْ ثُغُورِ الْمِـــــــلاح

رِ بَعْدَ ذَا مِنْ جُنـــــــاح (٢٥)

وقال: [١٤] الطويل

١. بِسَيْفِ غِيَاثِ الدِّينِ غَازِيِ بْنِ يُوسُفَ بَــــ

٢. وَشَاهَدَتْهُ فِي الدَّسْتِ (٢٦) وَالثَّلْجُ دُونَهُ فَقُلْتُ: سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ الصَّرْحِ (٢٧)

قافية الدال

وقال ابن ممتي: [١٥] مجزوء الكامل

١. صَحَّ التَّمَثُّلُ فِـــــــي قَدِيـــــــ

مِ الدَّهْرِ أَنَّ الْعَوْدَ أَحْمـــــــد (٢٨)

قال ابن ممتي: [١٦] السريع

١. يَا سَالِبَ الظُّبْيَةِ لَحْظًا وَجَدَ

٢. مَتَى رَأَى طَرْفَكَ قَتَلَ امْرِئِي

أَجْرٌ لِمَنْ تَهَجَّرُ أَجَرَ الشَّهِيدِ

بَأْسُهُمُ اللَّحْظُ فَقِيدَ (٢٩) الْفَقِيدَ (٣٠)

قال يهجو ابن الحجاج [١٧] مجزوء الواو

١. حَكَى نَهْرَيْنِ مَا فِي الْأَر

٢. فَفِي أَفْعَالِهِ ثـــــــورَا

ضِ مَنْ يَحْكِيهِمَا أَبـــــــدا

وَفِي أَلْفَافِهِ بـــــــرْدَى (٣١)

وقال في نيل مصر: [١٨] الكامل

١. وَلَقَدْ عَهَدْتُ النِّيلَ سُنِّيًّا يَرَى

٢. وَالْآنَ أَضْحَى فِي الْوَرَى مَتَشِيعًا

عُمَرَا وَيَتَّبِعُ رَأْيَهُ تَسْـــــــديداً

مَتَوْقَفًا مَا أَنْ يَحْبَ يَزِيدَا (٣٢)

قال مادحا الكامل بن العادل (٣٣): [١٩] الطويل

١. جَزِيرَةَ مِصرَ أَنْتِ أَشْرَفُ مَوْضِعِ

٢. وَفِيكَ عَلَا الْبَحْرَانِ لَكِنْ كَفَّ ذَا

عَلَى الْأَرْضِ لَمَّا حَلَّ فِيكَ مُحَمَّدُ

عَلَى النَّاسِ أُنْدَى بِالْعِطَاءِ [وَأَزُودَا] (٣٤)

٣. وَأَصْبَحْتَ الْأَغْصَانُ مِنْ فَرْحِ بِهِ

٤. فَرَقَّ نَسِيمٌ حِينَ سَارَ وَجَدُولُ

تَمَائِلُ [وَالْأَطْيَارِ] (٣٥) فِيكَ تُغْـــــــرِدُ

وَيَشْدُو هِزَارُ (٣٦) حِينَ يَرْقِصُ أَمْلَدُ (٣٧)

قال ابن ممتي: [٢٠] الطويل

١. مَرَضْتُ فَهَلَّا كُنْتُ أَوَّلَ عَائِدِي (٣٨) وَغَبْتُ فَهَلَّا كُنْتُ أَوَّلَ عَائِدِ

٢. فيا بينُ قد أغريتَ بي كلَّ كاشحٍ^(٣٩) ويا بُعدُ قد أشمتَ بي كلَّ حاسدٍ
٣. ولي واحد فرقت بيني وبينه فهل تجمع الأيام شملي بواحدٍ^(٤٠) دي

قافية الرائ

[٢١]

وذات مرة طلب منه الملك العزيز أن يصف احد خيوله الشهباء فقال فيه:

مجزوء الرجز

١. وأشهب^(٤١) يقطع عــــر
٢. ما مثله في لونــــه
ض الأرض في لمح البصر
وجريه إلا القمــــر^(٤٢)
وقال:

[٢٢]

السريع

١. أيسكنُ الناسُ وقد حاطهــــم
٢. والدارُ في الأخرى دهاليــــزُه
سبعة أفلاك عليهم تــــدور
في هذه الدنيا لحوذ القبــــور^(٤٣)
وقال معاتباً صديقاً له سافر الى الشام:

[٢٣]

الطويل

١. إلام يصيرُ القلبُ للخطب منبرا
٢. وكيف يلام الصبُّ في صبٍّ دمعــــه
٣. وقَدْ وفد البُرخُ المبرحُ في الحشــــا
٤. وزادت دواعي الشوقِ إذ زالت القوــــى
٥. فلو شام^(٤٥) طرفُ المنامِ برقَ تنفــــسي
٦. على أن من أمسى رفيقَ تفــــرّقٍ
ويصبر للجلّى^(٤٤) وإن كان مُنبراً
عقيقاً على مُصفرٍّ خديه أحمرــــاً؟
فراع دخان الوجد في الوجه منظرــــا
فأصبح معروفُ التجلُّد مُنكــــراً
لتذكّار من فيه إذن لتقطــــراً
ومن قصّد الأشعار في الشوق قصــــراً^(٤٦)

[٢٤]

المجرب

- قال في ذم العذار:
١. يا عاذلي جلُّ نــــاري
٢. وريقه كشــــرابٍ
٣. ولحظه يــــامضــــى
٤. كالرّيم^(٤٩) الصيــــد
٥. يهوى الدنانير لمــــناً
٦. وإن رأى قلباً صــــبّاً
من خدّه الجلنــــاري^(٤٧)
معقّ ذي شــــرارٍ
من الحراب الحــــرار^(٤٨)
فصار حلف حــــذارٍ
تشابهت بالبهــــار^(٥٠)
رعاه رعي العــــرار^(٥١)

٧. وليس ربُّ عــــــــــــــــذاري^(٥٢)

٨. إنَّ الغرامَ صــــــــــــــــغارُ

وقال يصف خليج القاهرة يوم فتحه:

١. خليجٌ كالحُسامِ له صِقــــــــــــــــالٌ

٢. رأيتُ به المِلاح^(٥٤) تجيدُ عوما

وقال:

١. نَعَمْ عاذِلٌ لي في هِواكِ وعاذِرُ

٢. جمعتَ إلى الأثرِاك حُسْنَ بداوة

٣. لئن لم تكن في بيتِ شَعْرِ تحلّه

وله في المدح:

١. له يسارٌ يــــــــــــــــمين

وقال في مدح الأجل الفاضل :

١. لا تَلَمَّ في إطرابنا لاحمــــــــــــــــرارِ

٢. وهو حدٌّ يكادُ يُقْبَضُ منــــــــــــــــه

٣. مارأى منكراً رُضابَ مــــــــــــــــدام^(٥٨)

٤. ليس فيه من راحةٍ لمُريــــــــــــــــد

٥. غيرَ أنَّ الحياءَ فيه مُضــــــــــــــــاه

٦. أوجدًا الفاضل الذي أوجد الجو

٧. ذلك السيدُ المشيّدُ للمجــــــــــــــــ

٨. من غدا الدهرُ باسمه باسمِ الز

٩. لم يطفنا من برِّه وردَ وعــــــــــــــــد

وقال في الملك المظفر تقي الدين^(٦١):

١. وافى سحرٌ طيفٌ سحرُ

٢. ثم نفرٌ من الخفــــــــــــــــر

٣. فلا خبرٌ ولا أثــــــــــــــــر

يطولُ فيه اعتــــــــــــــــذاري

ما لم يكن بالصغــــــــــــــــار^(٥٣)

[٢٥] الوافر

ولكن فيه للرأي مسرّة

كأنهم نجومٌ في المجرّة^(٥٥)

[٢٦] الطويل

وقلبي لفعلِ العينِ شاكٍ وشاكرُ

فحظُّك في الحالين بادٍ وحاضرُ

فإنك في بيتٍ من الشعرِ سائرُ^(٥٦)

[٢٧] المجتث

إزاء يُمنٍ يســــــــــــــــار^(٥٧)

[٢٨] الخفيف

جُلُّ نارِ القلوبِ من جُناــــــــــــــــرة

كلُّ طرفٍ لولا اعتذارُ عــــــــــــــــذارِ

مذ روى طرفه حديثَ خــــــــــــــــمارِ

قبلة تُطفئُ اضطرامَ اضــــــــــــــــطرارِ

للحيا^(٥٩) في انهمالةٍ وانهمارِ

د فمّن كفّه انفجارُ بحــــــــــــــــارِ

ـــــــــــــــــد إلى أن أتى على إثــــــــــــــــارِ

هرٍ ضحوكاً به بهارُ نهــــــــــــــــارِ

لم يشنه انتظامُ شوكِ انتــــــــــــــــظارِ^(٦٠)

[٢٩] من منهوك الرجز

٤. ولو صبر نلت الوطر
٥. فيا قمر ليلى السقر
٦. طال السهر ولا سمر
٧. إلا الفكر فلم هجر
٨. ولم غدر هل من قدر
٩. ينجي الحذر شبيبي ظهر
١٠. لا من كبر بل من خطر
١١. ريم خطر ثم زجر
١٢. هلا اغتفر لما اقتدر
١٣. مثل عمر ابن الظفر
١٤. نعم الوزر ليث زار
١٥. بحر زخر إذا اختصر
١٦. أو اقتصر أعطى البدر^(٦٢)
١٧. مثل المطر ثم اعتذر
١٨. ولو نظر إلى الحجر
١٩. أبدى الزهر بل الثمر
٢٠. وإن شعر قلت الصدر
٢١. وإن نثر خلت الحبر^(٦٣)
٢٢. نهى أمر صم البشـر
٢٣. كف الغير^(٦٤) فكم أسر
٢٤. علجا^(٦٥) كفر فلا مقر
٢٥. إلا سقر ذات الشـرر
٢٦. ملك بهر إذا اعتكر
٢٧. ليل الغرر أو انهمر
٢٨. دم همر ساء وسر

٢٩. نفعا وضرر خيرا وشر

٣٠. كم اعتبر منه النظر

٣١. فضل السير إذا ظهر

٣٢. قال البشر كم لعمر

٣٣. يوم أغر (٦٦)

قافية الزاي

الوافر

[٣٠]

وقال:

١. مخازيم^(٦٧) تضمنت المخازي يجوز فعلها مالا يجوز
٢. لصوص يرفعون إلى لصوص حسابهم وبينهم رموز^(٦٨)

قافية الشين

مجزوء الرمل

[٣١]

وقال يصف الثلج في حلب :

١. مَذْ رَأَيْنَا الصُّبْحَ يَزْدَا نُ وَيَزْدَادُ انْفِرَاشًا^(٦٩)
٢. وَحَسَبْنَا نُورَهُ يَطُ — رُدُّ مِنْ خَلْفِ الْفَرَّاشَا^(٧٠)
٣. نَثَرَ الثَّلَجَ عَلَيْنَا يَاسْمِينًا وَفَرَّاشَا^(٧١)
٤. وَرَأَى أَنْ يُرْسِلَ الْأَسْ — هُمْ بِالْبَرْدِ فَرَّاشَا^(٧٢)
٥. فَعَدَا الْكَافُورُ فِي عَن — بَرَّةِ الْأَرْضِ فَرَّاشَا^(٧٣)

قافية الصاد

الطويل

[٣٢]

وقال يصف البق:

١. تَكَادُ بِقَرَصِ الْبَقِّ تُتْلَفُ مُهْجَتِي إِذَا لَمْ أَجِدْ مِنْ ثَوْبٍ جَلْدِي التَّخْلُصَا
٢. وَمَنْ أَعْجَبِ الْأَشْيَاءِ فِي الْبَقِّ أَنَّهَا عَلَى الْجَسْمِ سَمَاقٌ^(٧٤) تَنْبَتُ حِمَصًا^(٧٥)

قافية العين

وقال وقد كتبه إلى السديد علم الرؤساء أبي القاسم وكان قد اقتضى منه ديوان رسائله

الخفيف

[٣٣]

فاعتذر إليه بالخوف من نقده :

١. إِنَّ قَلْبِي مِنْ شَفَةِ الْبَيْنِ يَخْشَى وَفَوَادِي مِنْ شِقْوَةِ الْبَيْنِ يَخْشَعُ
٢. وَمَقَامِي يَقْضِي بِطُولِ سَقَامِي إِذْ لِحَاطِي مِنْ قَبْلِ تَطْمَحُ تَطْعُ

وَيُرِيهِ مِنَ الْقَلَى مَا تَوَقَّعُ
فَالِي كَمْ أُسِيرُ فِي غَيْرِ مَهَيَّعٍ^(٧٦)
وَوَسَّ إِذْ كَانَ حَسْنَهَا يَتَتَوَّعُ
نَبَّ لَوْ أَنَّ دَرَّهُ يَتَجَمَّعُ
فَهِيَ فِي كُلِّ حَالَةٍ تَتَمَنَّعُ
صَرْتُ مَنْ مَنَعَهَا لَهُ لَسْتُ أَهْجَعُ
بِحِمَالٍ فَقُلْتُ لَوْ كَانَ يَنْفَعُ
مَنْ فَقَالُوا دَمْعٌ لِأَنِّي أَجْزَعُ
وَفَوَّادِي مِمَّا تَصْدَى تَصَدَّعُ
بِ فَقَالَتْ هِيَهَاتِ مَا أَنْتَ يَوْشَعُ
سَمِ فِي كُلِّ سَاعَةٍ يَتَفَرَّعُ
رِ فِخْلُنَا دُرُوجُهُ تَتَوَشَّعُ
فِي قَرِيضٍ مُصَرَّعٍ بَلْ مَرَصَّعُ
وَعَلَيْنَا لِأَنَّهُ قَدْ تَرَفَّعُ
وَسَأَلْنَاهُ حَاجَةً فَتَمَنَّعُ
وَبَغِيضًا وَكَاذِبًا يَتَصَنَّعُ
مَنْ عَقُودِ الْوَلَاءِ مَا صَانَ أَجَعُ
لَوْ تَدَانِي أَوْ كَانَ يَسْمَحُ [يَسْمَعُ]^(٧٩)
سَمِ فِي بَذْلِكَ النَّدَى لَسْتُ تَقْنَعُ
ظِ عَلَى خَادِمٍ يَنَادِيكَ يَخْضَعُ
حِ وَنَارٌ فِي وَجْهِ ضِدِّكَ تَسْقِي
دَّ جُرَازٌ مَتَى تُجَرِّدُهُ يَقْطَعُ
وَخَطِيْبًا بِشُكْرِ فَضْلِكَ مِصْقَعُ^(٨١)
مَالَهُ غَيْرُ حَسَنِ رَأْيِكَ مَفْزَعُ
ظُكَ مَعَ أَنَّ غَيْرَهُ مِنْهُ أَوْسَعُ

٣. وَغُدُوِّي فِيمَا يَسْرُ عُدُوِّي
٤. وَلَقَدْ عِيلَ فِي الصَّبَابَةِ صَبْرِي
٥. أَنَا صَبٌّ بِغَادَةٍ تَشْبَهُهُ الطَّا
٦. ذَاتُ لَفْظٍ [كَأَنَّمَا]^(٧٧) ثَغَرَهَا الْأَشْ
٧. لِي مِنْ عُجْبِهَا رَقِيبٌ قَرِيبٌ
٨. مَنَعْتُ طَيْفَهَا الزِّيَارَةَ حَسْبِي
٩. وَأَسْتَقَلَّتْ دَمْعِي غَدَاةً اسْتَقَلَّتْ
١٠. هُوَ مِنْ دَمِّ جَرْتِ مَعَهُ الْعِيْ
١١. ثُمَّ وَلَّتْ سُقْمًا عَلَيَّ وَوَلَّتْ
١٢. قُلْتُ إِلَّا وَقَفْتُ يَا شَمْسُ لِلصَّ
١٣. وَغَرَامِي بِهَا كَفَضْلِ أَبِي الْقَا
١٤. كَمْ أَرَانَا الرِّيَاضَ فِي لَفْظِهِ النَّثْ
١٥. وَسَقَانَا مُدَامًا^(٧٨) مَعْنَى بَدِيْعِ
١٦. فَشُكْرُنَا لَمَّا سَكَرْنَا فَلَمْ يَلْ
١٧. وَلَثْمُنَا التَّرَابَ بَيْنَ يَدَيْهِ
١٨. فَلَحَى اللَّهَ وَأَشْيَاءَ وَعَدُولًا
١٩. وَإِذَا صَارَ بِالْجَفَاءِ مَضِيْعًا
٢٠. فَخَطَابُ الْعِتَابِ بِالْكَافِ كَافٍ
٢١. أَنْتَ [يَا أَيُّهَا]^(٨٠) السَّيِّدُ أَبَا الْقَا
٢٢. فَلَايِ الْأُمُورِ تَبْخُلُ بِاللَّفْ
٢٣. وَهُوَ نُورٌ يَسْعَى أَمَامَكَ كَالصَّبْ
٢٤. وَحَسَامٌ مُهَنْدٌ مُطْلَقُ الْحِ
٢٥. لَمْ يَزَلْ ثَابِتًا عَلَى الْوَدِّ جَلْدًا
٢٦. وَهُوَ مِمَّنْ إِذَا عَرَاهُ مُلِمٌ
٢٧. اتَّوَهَّمَتْهُ يُغَيِّرُ عَلَى لَفْ

٢٨. وعلى أنه وحقك لم يـ
٢٩. وعصيتُ الودادَ في طاعة العذ
٣٠. فإذا كنتَ قد وصلتَ لهذا
٣١. لا تكن للعدى نصالَ سهامِ
٣٢. وتفضلْ بسترٍ ما ساقه الوز
٣٣. فهي قد قيّدتَ لتثبت في الطر
٣٤. ولو ان العتابَ أطلقَ فيها
٣٥. وعلى كل حالةٍ فأنا العـ
- ضَ بما لم يكن له يَنْشِيْ غ
لِ ولم تُلفِ عنده قطُّ مطمغ
وهو مما يصيرُ القلبَ بَلْقَغ
مُصْمِيَاتٍ فليس في القَوْسِ منزغ^(٨٢)
ن بهدي القصيدِ ياخيرَ أروغ
س^(٨٣) لئلا تسيرَ من قبلَ تسمغ
لغدتُ أجبلُ القَوَى تتصدغ
دُ الذي ملّكُ حسنه فيه يشفع^(٨٤)

قافية الفاء

وقال: [٣٤] الطويل

١. لقد مرّ لي في مصرَ يومٌ وليلةٌ
٢. وما فيهما والله عيبٌ وإنما
قال يصف صورتَي حية وعقرب نقشتا على خد جارية كانت ترقص في حضرة الملك
العزیز: [٣٥] مجزوء الخفيف

١. نَقَشْتُ حَيَّةً عَلـ
٢. فبَدَتِ آيَةُ الْكَايـ
- ورِدَ خَدٌّ مَزْخَرَفِ
م على وجه يوسف^(٨٧)

وقال: [٣٦] الكامل

١. طَبَعُ الْمَجْنَسِ فِيهِ نَوْعُ قِيَادَةٍ
وقال في غلام نحوي:
١. وأهيف أحدث لي نحوهُ
٢. علامة التأنيث في لفظه
- أَوْ مَا تَرَى تَأْلِيْفَهُ لِلْأَحْرَفِ^(٨٨)
السريع [٣٧] السريـ
- تَعَجَّبًا يُعْرِبُ عَنْ ظَرْفِهِ
وأحرفُ العلةِ في طَرْفِهِ^(٨٩)

قافية القاف

- وقال لدى وصوله الى ترع وخلجان ومخاضات وغدران وهو في سفرة في خدمة
الملك الناصر الى ثغري دمياط والإسكندرية: [٣٨] البسيط
١. لو أطلقَ الدمعَ مشتاقٌ ومذكر^(٩٠)
لمن يحبُّ لأشْفِينَا عَلَى الْغَرَقِ

٢. لَكُنَّا هَذِهِ الْخُلُجَانُ مُتَأَقِّةٌ (٩١)

لأنها رَشَحُ ما يُعْصَى من الْحَقِّ (٩٢)

وقال :

[٣٩]

البيسيط

بعد الفراقِ وَيُخْلِنَا من الفَرْقِ (٩٣)
من بعدكمْ و أَبْيَعُ النَّوْمَ بالأَرْقِ
وصرتُ أَشْرَفُ من دمعي على الغَرْقِ
ما دمتُ أَقْدَرُ من رُوحِي على رَمَقِ (٩٤)

١. أَحْبَابُنَا وَالَّذِي يَقْضِي بِالْفَتْحِ نَا
٢. حَتَّى ثَوَيْتُ بِنَارِ الشُّوقِ فِي حُرْقِ
٣. مَازَلْتُ أَخْبِطُ فِي عِشْوَاءٍ مَظْلَمَةٍ
٤. فَمَتَّعُونِي وَلَوْ لَيْلًا بِطَيْفِكُمْ

وقال في وصف وسادة في بيت ابن سناء الملك: [٤٠]

البيسيط

وَلَا الْمِيَاءُ سِوَى الْأَنْفَاسِ وَالْعَرَقِ
كَأَنَّهَا عُودَةٌ مِنْ جِنَّةِ الْفَلَاقِ
مَحَاسِنًا ظَهَرَتْ لَمْ تُدْعَ بِالسَّرَقِ (٩٥)
وَسَادَةٌ رُقِمَتْ أَمْنًا مِّنَ الْأَرْقِ
فَفِي حَدِيقَتِهَا مَنْ عَلَى الْحَدَقِ

١. لَوْ لَمْ تَكُن سَرَقَتْ مِنْ وَجْهِ مَالِكِهَا
٢. حَكْمُ السَّرُورِ بِهَا يَقْضِي السَّكُونُ لَهَا
٣. أَحْسَنُ بِهَا رَوْضَةٌ لَيْسَ النَّسِيمُ بِهَا
٤. يَحْيَا بِنَازِلِهَا إِنْسَانٌ نَازِلُهَا
٥. وَسَادَةٌ لَمَحَتْ عَيْنِي بِدَارِهَا

وقوله:

[٤١]

الطويل

فَأَخْرَجَ أَوْ كَالسَّرِّ فِي صَدْرِ أَحْمَقِ (٩٦)
حَلَلَتْ بِهِ لِلضَّيْقِ فِي صَدْرِ مُحْنَقِ

١. فَيَا لَيْتَنِي كَالدَّمْعِ فِي جَفْنِ عَاشِقِ
٢. وَضَاقَ عَلَيَّ السَّجْنُ حَتَّى كَأَنَّنِي

وقال في دوبيت:

[٤٢]

دوبييت

حَاشَاكَ إِلَى السَّوَاكِ يَحْتَاجُ سِوَاكَ
لَوْ تَمَّ وَفَاكَ بُسْتُ حَدَيْكَ وَفَاكَ (٩٩)

١. يَا غُصْنُ أَرَاكَ (٩٧) حَامِلًا عُودَ أَرَاكَ
٢. قُلْ لِي : أَنَّهُكَ عَنْ مَجِيكَ نَهَاكَ (٩٨)

وقال ايضا يصف الثلج في حلب:

[٤٣]

البيسيط

عَلَى الطَّرِيقِ إِلَى أَنْ ضَلَّ سَالِكُهَا
إِلَّا لَأَنَّ غِيَاثَ الدِّينِ مَالِكُهَا (١٠٠)

١. مَا بَيَّضَ اللَّهُ وَجْهَ الْأَرْضِ فِي حَلَبِ
٢. قَدْ قُلْتُ لَمَّا رَأَيْتُ الثَّلْجَ مُنْبَسِطًا

(قافية اللام)

وقال يصف جزيرة مصر :

[٤٤]

الطويل

وَلَا زَالَتْ اللَّذَاتُ فَيْكَ اتِّصَالُهَا
يَمِيتُ وَيَحْيِي هَجْرُهَا وَوَصَالُهَا

١. جَزِيرَةُ مِصْرٍ لَا عِدَّتِكَ مَسِيرَةٌ
٢. فَكَمْ فَيْكَ مِنْ شَمْسٍ عَلَى غُصْنِ قَامَةٍ

٣. مغانيك فوق النيل أضحت هوادجاً ومختلفات الموج فيك حباً لها
٤. ومن أعجب الأشياء أنك جنة تمدّ على أهل الضلال ظلالها (١٠١)

[٤٥]

وقال في الملك الناصر صلاح الدين الايوبي: مجزوء الكامل المرفل

١. إن كنت تنكر ما أقول فإلهه يشهد والنحول
٢. وهما لديك من العذو ل فكيف يمكنك العذو
٣. ياصعدة (١٠٢) انفاسي الص عداً منها [والذبول]
٤. ومهنداً في القلب من ه على محبته فلول
٥. إن كثرت الواشون فيك فقد تجنّبك العذول
٦. ولئن بخلت بريق فيك ففي شمائله الشمول (١٠٣)
٧. أو صرت [معتزلاً] (١٠٤) فإن الفكر يعجبه الحلول
٨. إن الغزاة (١٠٥) كالغزا ل وكالنفور هو الأقول
٩. فالام لا يشفي الغلي ل بزورة منك العليل
١٠. والصبر أقصر ما يكون ن إذا الصدود بدا يطول
١١. كم حيل بين تجلّدي والقلب إذ حضر الرحيل
١٢. وهمت جفوني بالنجى مع كأنما طرفي قتيّل
١٣. فاعجب لدمع كيف يطهر والنفوس به تسيل
١٤. يا قاضياً يهواه وذلك الدلّ الدليل
١٥. فيك الجمال كما مليك ك زماناً فيه الجميل
١٦. الناصر الملك الرو ف الأروغ الورع المنيل
١٧. ملك إذا عصت الحصو ن سواه كان له الحصول
١٨. حسب العساكر والعدا ن النصول به تصول
١٩. ويمينه سلماً تجو أد كما غدت حزماً تجول
٢٠. طالت فروغ الحمد في ه كما زكت منه الأصول
٢١. رايته تحكي الأصيل ل فرأيه الرأي الأصيل

٢٢. حيثُ الخيولُ على الوعو
٢٣. أمّا وقد قصدَ الغَزَا
٢٤. وبكتُ به أمّ الصليـــــــــــــــــ
٢٥. وبدت له ارضُ الشـــــــــا
٢٦. فلسوفَ يفتحُ قفــــــــــــــــها
٢٧. ويعيدُ ما فضَّ العــــــــدا
٢٨. يا أيها الملكُ الجــــــــــــــــي
٢٩. كم مِنّةٍ لك تستطيــــــــــــــــ
٣٠. ولكم صفحتَ عن الغُرو
٣١. وسرت عطايك الجــــــــسا
٣٢. وملكتَ ألبابَ الأناــــــــ
٣٣. أو لا فإنك جوهــــــــــــــــر
٣٤. أنت المقيـلُ من الخطو
٣٥. وأنا الفقيرُ إلى نــــــــدا
٣٦. ولقد أضرتني الخــــــــمو
- رِ كماتُها^(١٠٦) فيها الوعو
ة وهنتُ القربَ النصو
بِ وشدو صارمِه الصايلُ
م تهونُ إذ كانت تهولُ
من قبلُ أن يقعَ القفــــــــولُ
بكرًا تزفُ لها الفحولُ
الأمرِ والملكُ الجليــــــــلُ
رُ ومنةً بك تستطيــــــــلُ
رِ وقد تبطنهُ الغــــــــولُ
مُ فلا تجورُ ولا تحولُ
م كأنك السيفُ الصقيــــــــلُ
في الخلقِ والعرضُ^(١٠٧) العقولُ
بِ وظلُّ دولتك المقيــــــــلُ
كُ ومن بوارقه السيــــــــولُ
دُ كما أضربُ بي الخمولُ^(١٠٨)

وقال ابن مماتي:

[٤٦]

المرسل

١. يا بدرُ تمَّ هيــــــــجــــــــت
٢. وغدت^(١١٠) أدلته على
٣. ظن الشمول بريقه
٤. رشاً تفقه في الخلا
٥. لا تقبلنَّ من الوشا
٦. فالعينُ قد جُنّت ببعــــــــ
- شوقي [لرؤيته^(١٠٩)] المنازلُ
ما قلتُ فيه من الدلائــــــــلُ
تخفى فأسكر بالشمائــــــــلُ
فِ فصار يلقيه مسائلُ
ة وتقبلنَّ على العواذلُ
دك والدموعُ لها سلاسلُ^(١١١)

قال يذم شخصاً:

[٤٧]

الكامل

١. ولكنك أول من يقالُ بأنه
- بغاء إلا أنه لم يدخلُ^(١١٢)

[٤٨]

قال:

المنسرح

١. صَبَحَكَ اللهُ بِالسَّعَادَةِ وَالْـ
٢. وَدَمَتَ فِي دَوْلَةٍ مُؤَيَّدَةٍ
- نِعْمَةً يَا مَنْ عَلَيْهِ مَتَكَلِي
- بَطَالِعٍ طَالِعٍ عَلَى الدَّوَلِ (١١٣)

قافية الميم

[٤٩]

السريع

وقال في وصف أترجة كانت بين يدي القاضي الفاضل:

١. اللهُ بَلِّ لِلْحُسْنِ أَتْرَجَةً (١١٤)
٢. كَأَنَّهَا قَدْ جَمَعَتْ نَفْسَهَا
- تَذَكَّرُ النَّاسَ بِأَمْرِ النِّعِيمِ
- مِنْ هَيْبَةِ الْفَاضِلِ عَبْدِ الرَّحِيمِ (١١٥)

مجزوء الرجز

[٥٠]

وقال يصف الثلج في حلب:

١. لَمَّا رَأَيْتُ الثَّلْجَ قَدْ
٢. وَأَنْسَتِ الصَّبَا الصَّبَا
٣. خَفْتُ فَمَا فَتَحْتُ مِنْ
٤. فَإِنْ نَمَا صَبْرِي وَهْـ
- أَضَحَّتْ بِهِ الْأَرْضُ سَمًا
- وَأَذْكَرَتْ جَهَنَّمَ
- تَعَاظُمَ الْخَوْفُ فَمَا
- وَوَاقِصٌ فَإِنَّمَا (١١٦)

السريع

[٥١]

وقال (١١٧) في مدح الفقيه شجاع العربي:

١. أَطْرَبْنَا شَعْرُ الْعَفِيفِ الَّذِي
٢. لَوْ لَمْ يَكُنْ يَسْكُرُنَا شَعْرُهُ
- قَدْ فَاقَ فِي النَّبْلِ وَفِي الْفَهْمِ
- مَا صَاغَهُ فِي وَرَقِ الْكَرَمِ (١١٨)

المديد

[٥٢]

وقال ايضا:

١. يَا كَرِيمَ الْخِيَمِ (١١٩) فِي الْخِيَمِ
٢. عَجَبِي لِلشَّمْسِ [إِذْ] طَلَعَتْ
٣. كَيْفَ لَا [تُصْنِي] (١٢١) لَوَاحِظُهُ
٤. لَا تَصْدُقُ قَلْبَ الْمَحَبِّ لَكُمْ
٥. يَا صِلَاحَ الدِّينِ يَا مُلْكًا
٦. أَضَحَّتِ الْكَفَارُ فِي نِقَمِ
٧. إِنْ يَكُ الشَّطْرُنُجُ مَشْغَلَةٌ
٨. فَهِيَ فِي نَادِيكَ تَذَكُّرَةٌ
- أَهْيَفُ كَالرَّئِمِ (١٢٠) نُو شَمَمِ
- مِنْهُ فِي دَاجٍ مِنَ الظُّلُمِ
- وَرَمَاةُ الطَّرْفِ فِي الْعَجَمِ
- مَا يَحِلُّ الصَّيْدُ فِي الْحَرَمِ
- مَذْ بَرَاهُ اللهُ لِلْأُمَمِ
- وَعَدَا الْإِسْلَامَ فِي نَعَمِ
- لِلْعَلِيِّ الْقَدْرِ وَالْهَمَمِ
- لَأُمُورِ الْحَرْبِ وَالْكَرَمِ

٩. فَلَاكَمْ ضَاعَفْتُ عَدَّتْهَا

بالعطاءِ الجمِّ لا القلم

١٠. وَنَصَبْتُ الْحَرْبُ نَصَبَتَهَا

فَانْتَشَتُ كَفَاكَ بِالْقَمَمِ

١١. فَابِقَ لِلْإِسْلَامِ تَرْفَعُهُ

وَأَمْرَ الْأَقْدَارِ كَالْخَدَمِ (١٢٢)

وقال يذم:

[٥٣]

الوافر

١. مَخَازِيمُ عَمِلَنْ بِغَيْرِ مِيمٍ

لِدَيَّانِ الْخَرَاكِ بِغَيْرِ جِيمٍ (١٢٣)

قافية النون

وقال يصف لتلج في حلب حين قدومه لها : [٥٤]

مجزوء الرجز

١. لَمَّا رَأَيْتُ التَّلَجَ قَدْ

غَطَّى الْوَهَادَ (١٢٤) وَالْقُنَّ (١٢٥)

٢. سَأَلْتُ يَا أَهْلَ حَلَبٍ

هَلْ تَمْطُرُ السَّمَاءُ اللَّبَنَ؟ (١٢٦)

ومن شعره:

[٥٥]

الخفيف

١. قَدْ نَهَانَا عَنِ الْغَرَامِ نُهَانَا

إِذْ هَوَانَا أَلَّا نَذُوقَ هَوَانَا

٢. وَهَجَرْنَا الْحَبِيبَ خَيْفَةً يَهْـ

جُرْ بَدْءًا فَيَسْتَمِرَّ عَنَانَا

٣. وَتَرَكْنَاهُ لِلْوَرَى فَكَأَنَّـ

دَ أَدْرِنَاهُ بَيْنَنَا دَسْتَكُنَانَا

٤. وَأَنْسَنَا مِنْ وَحْشَةٍ بِفِرَاقٍ

قِفَافَتَرَقْنَا كَمَا تَرَى بِرِضَانَا

٥. وَسَمِعْنَا مِنَ الْعَذُولِ كَلَامًا

أَنْفَنَا مِنْ ضِحْكِهِ لُبُّكَ كَانَا

٦. أَيْ خَيْرٍ يَكُونُ فِي حُبِّ مَنْ نَوَّ

فَقَ (١٢٧) سَهْمًا مِنْ لَحْظِهِ وَرَمَانَا

٧. نَحْنُ لَوْ لَمْ نَكُنْ هَجَرْنَاهُ مِنْ قَبْـ

لَ لَأَبْدَى صُدُودَهُ وَجَفَانَا

٨. شَيْمَةً فِي الْمِلَاحِ قَدْ أَحْسَنَ الدَّهْـ

رُ بِإِعْلَامِهَا بِنَا وَأَسَانَا

٩. وَصَبَّاحُ الْمَشِيبِ يُظْهِرُ مَاكَـ

نَ ظَلَامُ الشَّبَابِ عَنْهُ تَثَانَا

١٠. مَا مَشَيْنَا إِلَى الصَّبَابَةِ إِلَّا

وَخَطَانَا مَعْدُودَةٌ مِنْ خَطَانَا

١١. فَأَدْرِيهَا مُعْسَجَدَاتِ (١٢٨) كُؤُوسَا

مُطْلِعَاتِ مِنَ الْحَبَابِ جُمَانَا (١٢٩)

وقال يصف التلج في حلب :

[٥٦]

المجث

١. لَمَّا رَتَّ عَيْنِي النَّـ

جَ خِلْتُهُ الْيَاسَمِينَا

٢. وَقُلْتُ مِنْ عَجَبٍ مِنْـ

هُ أَصْبَحَ الْأَسُ مِينَا (١٣٠)

٣. وَخَتُّهُ مِنْ ثُغُورِ الـ

مِلَاحِ لِلْأَثْمِينَا

٤. فَمَا أَرَادُوا مِنَ الدُّرِّ

رَّ قَطُّ إِلَّا ثَمِينًا^(١٣١)

قافية الهاء

وقال ابن مماتي : [٥٧]

الوافر

سبيلُ الناسِ أن يَنْهَوْكَ عنها

١. تُعَانِتُنِي وتَنْهَى عن أَمــــور

وَحَقِّكَ ما عَلَيَّ اضْرُ مِنْهَا^(١٣٢)

٢. أَتَقْدِرُ أن تكون كمثل عَيْني

قال في صورة حية وعقرب قد نقشتها واحدة من جوارى الملك العزيز وهي ترقص في

مخلع البسيط

[٥٨]

مجلس طرب:

وَأَنْتِ يانِفْسُ بَعْدُ حِيَّه

١. في خدّها عقربٌ وحِيَّةٌ

وَأَرْسَلَ الصَّدْغُ فِيهِ فِيَّه^(١٣٣)

٢. قد جالَ ماءُ الشَّبابِ فِيهِ

الخفيف

[٥٩]

قال يصف الحسود:

مَـةَ كَوْنُهُ الْعَجُولُ إِلَيْــــها

١. لَا تَصِيخُ لِلْحَسُودِ فِي نَدْبِهِ النعــــ

سَ عَنْ الْعَيْنِ ثَم يَبْكِي عَلَيْهَا^(١٣٤)

٢. فَهُوَ مِثْلُ السَّحَابِ إِذْ يَسْتَرْ الشَّمــــ

[٦٠]

الطويل

ومرة أصيب وجه الملك العزيز بالجوكان وفي ذلك قال ابن مماتي :

عَلَى أَنَّهُ لَمْ يَنْتِجِ الدَّهْرُ شِبْهَهُ

١. لَنَا مَلَكٌ قَدْ أَجْمَعَ الْخَلْقَ كُلَّهُــــ

فَصَافِحَ يَمْنَاهُ وَقَبْلَ وَجْهَهُ^(١٣٦)

٢. وَاطْرَبَ جُوكَانًا^(١٣٥) لَهُ حُسْنُ لَعِبِهِ

الهوامش

(١) عن ابن مماتي انظر أطروحتنا للماجستير اسعد بن مماتي وكتابه قوانين الدواوين (اداب - بغداد) ١٩٩٧.

(٢) الحجى: العقل.

(٣) صب: عاشق

(٤) العماد الاصبهاني، الخريدة، القسم المصري، ج١، ص ١١٢. الصبابة: يريد المني.

(٥) ابن سعيد، المرقصات المطربات ، ص ٨٩؛ ابن فضل الله العمري، مسالك الابصار ، ج ١٨، ص ٥٩.

- (٦) العماد الاصبهاني، الخريدة، القسم المصري، ج ١، ص ١١٢.
- (٧) يعيش الى ضوء ناره :على عادة العرب باشعال النار ليهتدي اليهم الغريب والجائع يقول هم كال المهلب في الكرم.
- (٨) ابن خلكان، وفيات الاعيان، ح ١، ص ١٩٠؛ الصفدي، الوافي بالوفيات، ج ٩، ص ٢٥-٢٦. آل المهلب: اسرة عربية معروفة.
- (٩) السديد ابو القاسم: فقيه مصري، كان مصاباً بعوق في إحدى عينيه، خدم طورا من حياته لدى السلطان صلاح الدين وقضى طورا آخر في خدمة الظاهر غازي ملك حلب حيث كان يشغل منصب مدير مشروع قناة حلب بمرتب قدره (٣٠٠) درهم شهريا، ياقوت الحموي، معجم الأدباء، ج ٦، ص ١١٩؛ ابن العديم، بغية الطلب، م ٤، ص ٥٧؛ الصفدي، الوافي بالوفيات، ج ٩، ص ٢٥.
- (١٠) العماد الاصبهاني، الخريدة، القسم المصري، ج ١، ص ١٠١؛ ابن الشعار، قلائد الجمان، ج ١، ق ٣، ورقة ٢٣٠ ب، كما ورد هذان البيتان لدى الصفدي غير انه جاء في [١.١] كلمة (جملا) بدلا من (من حيث) ولا يستقيم الوزن مع جملا. ينظر: الغيث المسجم، ج ١، ص ٦٣.
- (١١) المرهفات: السيوف.
- (١٢) [قد] ورد ذكرها في المصادر مسبوقة بواو وبها لا يستقيم الوزن وما اثبتناه هو الصحيح ولعل ذلك يرجع الى وهم النساخ.
- (١٣) ياقوت الحموي، معجم الأدباء، ج ٦، ص ١٢٣، كما ورد ذكر هذه الأبيات لدى ابن الساعي والصفدي غير انه جاء في [١.١] لديهما كلمة (وحياة) بدلا من (وحياته) ينظر: على التوالي الجامع المختصر، ج ٩، ص ٣٠٤؛ الوافي بالوفيات، ج ٩، ص ٢٦.
- (١٤) العماد الاصبهاني، الخريدة، القسم المصري، ج ١، ص ١٠١؛ القفطي، انباه الرواة، ج ١، ص ٢٣٣؛ ابن الشعار، قلائد الجمان، ورقة ٢٣١؛ ابن سعيد، النجوم الزاهرة، ص ٢.
- (١٥) ياقوت الحموي، معجم الادباء، ج ٦، ص ١٢٣-١٢٤، وقد وردت الابيات لدى ابن الساعي ايضا غير انه في [١.١] وردت كلمة (يصدق) بدلا من (يصد)، ينظر: الجامع المختصر، ج ٩، ص ٣٠٤. ولا يستقيم الوزن مع (يصدق).
- (١٦) العماد الاصبهاني، الخريدة، القسم المصري، ج ١، ص ١٠٢؛ ابن سعيد، النجوم الزاهرة، ص ٢٧٠، وقد ورد هذا البيت لدى ابن فضل الله العمري غير انه جاءت كلمة (أحسن) بدلا من (أجسر) و(البكاء) بدلا من (البكا)، ج ١٨، ص ٦٠. ولا يستقيم الوزن مع (البكاء).

- (١٧) العذار :شعر العارض (الliche) .
- (١٨) العماد الاصبهاني، الخريدة، القسم المصري، ج١، ص١٠٢. الوشيح: شجر يتخذ منه الرمح.
- (١٩) [حبيبي] ذكرتها المصادر حبيبي وبها لا يستقيم الوزن وما اثبتناه هو الصحيح.
- (٢٠) ابن ظافر، بدائع البدائنه، ص٢٧٦، وقال القفطي ان هذا البيت قاله ابن ممتي ((في جماعة لا يجتمعون الا في مجلس الشراب)) ينظر: انباه الرواة، ج١، ص٢٣٤.
- (٢١) حباب: يقصد الفقاعات التي تطفو على الكاس.
- (٢٢) العماد الاصبهاني، الخريدة، القسم المصري، ج١، ص١٠٢؛ القفطي، انباه الرواة، ج١، ص٢٣٤؛ ابن سعيد، النجوم الزاهرة، ص٢٧١؛ ابن فضل العمري، مسالك الابصار، ج١٨، ص٦٠.
- (٢٣) الاقاحي: نبات ابيض طيب الرائحة تشبه به الاسنان .النهاية في غريب الاثر، ج١، ص٥٧.
- (٢٤) الحميا :يريد بها هنا الخمر.
- (٢٥) ياقوت الحموي، معجم الادباء، ج٦، ص١٢٠-١٢١.
- (٢٦) الدست: هنا يريد بها صدر المجلس والدست وظيفة ادارية جليلة القدر يعد اصحابها من الطبقة الاولى من كتاب ديوان الانشاء وهم الذين يجلسون بدار العدل ايام الموكب خلف كاتب السر ويقرؤون القصص على السلطان بعد قراءة كاتب السر ويكتبون عليها بعد كتابة السلطان عليها ثم يحمل مسا يكتبون الى كاتب السر. للتفاصيل ينظر: القلقشندي، صبح الاعشى، ج١١، ص٣٢٧ - ٣٣٠.
- (٢٧) ياقوت الحموي، معجم الادباء، ج٦، ص١٢١؛ ابن الشعار، قلائد الجمان، ج١، ق٣، ورقة ٢٣١ب. الصرح: يقصد به الصرح الذي بناه نبي الله سليمان بن داود (ع). ياقوت، معجم البلدان، ج٣، ص٤٠٢.
- (٢٨) ياقوت الحموي، معجم الادباء، ج٦، ص١٠٩. العود احمد: من الامثال عنه ينظر: ابو الفضل احمد بن محمد الميداني، مجمع الامثال، تحقق: محمد محيي الدين عبد الحميد، (بيروت: دار المعرفة. د.ت) ج٢، ص٣٤ - ٣٥.
- (٢٩) قيد الفقيد: أي الفقيد أخذ منه القود بدل القاتل والقود: دية المقتول.
- (٣٠) ياقوت الحموي، معجم الادباء، ج٦، ص١٢٤.
- (٣١) ياقوت الحموي، معجم الادباء، ج٦، ص١١٨؛ الصفدي، الوافي بالوفيات، ج٩، ص٢٤. وقد ورد [٢٠] لدى ابن خلكان وابن فضل العمري بالشكل الاتي: (حكي في خلقه ثورى_ وفي اخلاقه بردى)

ينظر على التوالي: وفيات الاعيان، ج ١، ص ١٨٩؛ مسالك الابصار، ج ١٨، ص ٥٩. وورد عند ابن كثير بالشكل الاتي: (حكى في خلقه ثورا _ اراد وفي اخلاقه بردا) ينظر: البداية والنهاية، ج ١٣، ص ٥٣. بينما ورد لدى ابن العماد الحنبلي بشكل اخر وهو (حكى في خلقه ثورا وفي الفاظه بردا) ينظر: شذرات الذهب، ج ٥، ص ٢٠ في البيت تورية في ثورا وبردى يريد ان يقول انه كالثور افعالا وكالبرد في الالتقاط وثورا وبردى نهران في الشام. ينظر: ياقوت، معجم البلدان، ج ٣، ص ٢٦.

(٣٢) الصفدي، الغيث المسجم، ج ٢، ص ٧٥. في البيت تورية في (يزيد) يريد ان النيل لايزيد ماؤه.

(٣٣) الكامل بن العادل هو محمد بن ابي بكر بن ايوب بن شادي، ولد سنة ٥٨٣هـ وهو اكبر اخوته عرف برجاحة عقله وشجاعته ونكائه مما كان دافعا لان يجعل منه ابيه وليا للعهد. احب العلم والعلماء واستمع الى مناظراتهم وكان مغرما بسماع الاحاديث النبوية توفي ٦٣٦هـ — عنه ينظر: ابن واصل، مفرج الكروب، ج ٣، ص ٢٧٤؛ ابن خلكان، وفيات الاعيان، ج ٥، ص ٧٦؛ ابن تغري بردي، النجوم الزاهرة، ج ٦، ص ٣٠١؛ الدوادري، كنز الدرر، ج ٧، ص ٣٢٦؛ الحنبلي، شفاء القلوب، ص ٢٩٩.

(٣٤) [وازود] وردت في المصدر (واد) والصواب ما اثبتناه لان به يستقيم الوزن والمعنى.

(٣٥) [والاطيار] ورد في المصدر بدون واو والصواب ما اثبتناه في المتن لان به يستقيم الوزن .

(٣٦) الهزار: البلبل بالفارسية. املد: ناعم.

(٣٧) السيوطي، حسن المحاضرة، ج ٢، ص ٢٠٣.

(٣٨) عائد: من العيادة أي زيارة المرضى.

(٣٩) كاشح: الذي يضمّر العداوة.

(٤٠) ابن العديم، بغية الطلب، ج ٤، ص ١٥٦٣.

(٤١) اشهب: ابيض اللون.

(٤٢) ابن ظافر، بدائع البدائه، ص ٣١٩.

(٤٣) الصفدي، الغيث المسجم، ج ٢، ص ٤٢٨.

(٤٤) الجلى: الخطب العظيم

(٤٥) شام : نظر.

(٤٦) العماد الاصبهاني، الخريدة، القسم المصري، ج ١، ص ١١١.

(٤٧) الجنار: زهرة الرمان.

(٤٨) الحرار: الساخنة .

(٤٩) ريم: اريد.

(٥٠) البهار: نبات طيب الرائحة.

(٥١) العرار: نبات اصفر اللون ينبت في فصل الربيع .

(٥٢) رب العذار: الملتحي.

(٥٣) العماد الاصبهاني، الخريدة، القسم المصري، ج ١، ص ١٠٣.

(٥٤) الملاح: جمع مليح: الجميل الوجه.

(٥٥) العماد الاصبهاني، الخريدة، القسم المصري، ج ١، ص ١٠١؛ ابن الشعار، قلائد الجمان، ورقة، ٢٣٠؛ المقرئ، الخطط، ج ٢، ص ١٤٤، كما ورد ذكرهما لدى القفطي وابن العديم، وابن فضل الله العمري، وابن سعيد، وابن دقماق، غير انه جاء في [٢] لديهم كلمة (الصغار) بدلا من (الملاح) ينظر على التوالي: انباه الرواة، ج ١، ص ٢٣٣؛ بغية الطلب، م ٤، ص ٥٦؛ مسالك الابصار، ج ١٨، ص ٦٠؛ النجوم الزاهرة، ص ٢٧٠؛ الانتصار لواسطة عقد الامصار، ص ١٢٠.

(٥٦) العماد الاصبهاني، الخريدة، القسم المصري، ج ١، ص ١٠٣.

(٥٧) ابن سعيد، النجوم الزاهرة، ص ٢٧٢.

(٥٨) مدام: الخمر. الخماره: أي اثر الخمر.

(٥٩) الحيا: المطر.

(٦٠) العماد الاصبهاني، الخريدة، القسم المصري، ج ١، ص ١١٣، وقد ورد ذكر الأبيات [١] حتى ٦. لدى ابن الشعار، قلائد الجمان، ورقة، ٢٣٠-٢٣٠ ب.

(٦١) الملك المظفر تقي الدين هو عمر بن شاهنشاه بن ايوب بن شادي الملقب بالملك المظفر تقي الدين صاحب حماة ويعد ركنا عظيما من اركان البيت الايوبي عرف انه كان شجاعا شديد الباس احب الادب وقرض الشعر توفي سنة ٥٨٦هـ وقيل ٥٨٧هـ اثر مرض عضال الم به فلم يمهل له الحياة طويلا، دفن في ميفارقين ثم نقل جثمانه الى حماة وللتفاصيل ينظر: الاصبهاني، الفتحة القسي، ص ٥٦٦؛ ابو

شامة، الروضتين، ج ٢، ص ١٩٤؛ ابن خلكان، وفيات الاعيان، ج ٣، ص ١٢٨؛ الحنبلي، شفاء القلوب، ص ٢٣٤.

(٦٢) البدر :جمع بدرة :كيس من المال.

(٦٣) الحبر: الثياب الجميلة.

(٦٤) الغير: مصائب الدهر ونوائبه.

(٦٥) العليج: قائد الروم.

(٦٦) السبكي، طبقات الشافعية الكبرى، ج ٧، ص ٣٤٤.

(٦٧) مخازيم: سجلات تحوي جملة من المعلومات التي تتعلق بالفلاحين وطريقة استغلال الارض (مقاسمة ، مناصفة، او مثالثة...الخ) والرسوم المترتبة عليها وما صرف من بذور ، طرخان ، النظم الاقطاعية في الشرق الاوسط ، ص ٢٥٠.

(٦٨) ابن فضل العمري، مسالك الابصار ، ج ١٨، ص ٦١.

(٦٩) انفراش الصبح: انبساطه.

(٧٠) الفراش: كل شيء رقيق.

(٧١) الفراش: حشرات معروفة تلازم الورد.

(٧٢) فراشا: رايش السهم أي ركب على السهم ريشاً.

(٧٣) ياقوت الحموي ، معجم الادباء، ج ٦، ص ١٢١. الفراش: مايفترش من بساط ونحوه.

(٧٤) السماق: نبات تستخدم اوراقه للدباغة ويحمض ببذوره.

(٧٥) العماد الاصبهاني، الخريدة، القسم المصري، ج ١، ص ١٠٢.

(٧٦) مهيع: الطريق الواضح.

(٧٧) [كأنما] وردت في المصدر كأن والصواب ما اثبتناه وبه يستقيم الوزن.

(٧٨) مداما:الصواب مدام والمدام الخمر.

(٧٩) [يسمع] وردت في المصدر مسبوقه بواو والصواب ما اثبتناه لان بدونها يستقيم الوزن.

(٨٠) [يا ايها] وردت في المصدر ايها والصواب ما ثبتناه لان بها يستقيم الوزن.

(٨١). مصقع: المتمكن من الخطابة.

(٨٢). ليس في القوس منزع: أي بلغ الوتر أقصى توتره. مصميات: مصيبيات.

(٨٣). الطرس: الصحيفة ويقال الصحيفة التي محيت وكتبت.

(٨٤). العماد الاصبهاني، الخريدة، القسم المصري، ج ١، ص ١٠٤-١٠٦، وقد وردت الابيات [١٢٠، ٦٠٥، ١٢٠] لدى ابن سعيد، النجوم الزاهرة، ص ٣٧١.

(٨٥). المحيا : الوجه.

(٨٦). العماد الاصبهاني، الخريدة، القسم المصري، ج ١، ص ١٠٢.

(٨٧). ابن ظافر ، بدائع البدائ، ص ٢٧٩.

(٨٨). علي بن عبد الله الحموي، خزنة الادب وغاية الارب، ج ١، ص ٥٧، الصفدي، الغيث المسجم ، ج ٢، ص ٧٧.

(٨٩). العماد الاصبهاني، الخريدة، القسم المصري، ج ١، ص ١٠١؛ القفطي، انباه الرواة، ج ١، ص ٢٣٣؛ ابن العديم بغية الطلب، م ٤، ص ٥٧؛ ابن خلكان ، وفيات الاعيان ، ج ١، ص ١٩٠؛ ابن سعيد، النجوم الزاهرة، ص ٢٧٠؛ الصفدي، الوافي بالوفيات ، ج ٩، ص ٢٦؛ ابن العماد الحنبلي، شذرات الذهب، ج ٥، ص ٢٠؛ ابن معصوم ، انوار الربيع، ج ٢، ص ٢٨٤.

(٩٠). مذكر: أي متذكر لاحبابه.

(٩١). متأقة: من التوق :الشوق.

(٩٢). العماد الاصبهاني، الخريدة، القسم المصري، ج ١، ص ١٠٣؛ ابن الشعار، قلائد الجمان ، ج ١، ق ٣، ورقة ٢٣١ب-٢٣٢أ.

(٩٣). الفرق: الخوف.

(٩٤). العماد الاصبهاني، الخريدة، القسم المصري، ج ١، ص ١٠٢؛ ابن الشعار، قلائد الجمان ، ج ١، ق ٣، ورقة ٢٣١أ. وقد ورد ايضا ذكر {٤} لدى ابن فضل العمري، مسالك الابصار ، ج ١٨، ص ٦٠.

(٩٥). العماد الاصبهاني، الخريدة، القسم المصري، ج ١، ص ١٠٣-١٠٤.

(٩٦). الصفدي، الغيث المسجم، ج ٢، ص ٤٢٨.

(٩٧). أراك: نوع من الشجر. السواك: عود تتظف به الاسنان. سواك: غيرك.

(٩٨) النهى : العقل . بست: كلمة فارسية معربة تعني قبل.

(٩٩) ياقوت الحموي، معجم الادباء، ج٦، ص١٢٤؛ الصفي، الوافي بالوفيات، ج٩، ص٢٧، كما وردت هذه الابيات لدى ابن الساعي الا انه جاء في [٢.٠] كلمة (محيك) بدلا من (محيك) ينظر : الجامع المختصر، ج٩، ص٣٠٤.

(١٠٠) ياقوت الحموي، معجم الادباء، ج٦، ص١٢٠؛ ابن الشعار، قلائد الجمان، ج١، ق٣، ورقة ٢٣٠ب؛ الصفي، الوافي بالوفيات، ج٩، ص٢٦.

(١٠١) المقري، نفح الطيب، ج١، ص٣٦، وقد وردت الابيات [١.٣، ٤.٠] لدى الخياري غير انه في [٤.٠] وردت كلمة (ترق) بدلا من (تمد) ينظر: رحلة الخياري، ج٣، ص٧٩.

(١٠٢) الصعدة: النبة المستوية نبتت كذلك لاحتياج الى تنقيف أي [تعديل]. [والذبول] وردت في المصدر الذبول واصواب ما اثبتناه لان به يستقيم الوزن.

(١٠٣) الشمول: الخمر.

(١٠٤) [معتزلاً] وردت في المصدر معتزليا واصواب ما اثبتناه لان به يستقيم الوزن.

(١٠٥) الغزالة: هنا يقصد الشمس.

(١٠٦) الكماء: جمع كمي: البطل الصنديد.

(١٠٧) يشير الى العرض: وهو ظاهر الشيء والجوهر وهو باطنه واصله.

(١٠٨) العماد الاصبهاني، الخريدة، القسم المصري، ج١، ص١٠٧-١٠٩.

(١٠٩) [لرؤيته] وردت في المصدر لرؤيه واصواب ما اثبتناه لان به يستقيم الوزن.

(١١٠) [وعدت] وردت في المصدر عدت واصواب ما اثبتناه لان بها يستقيم المعنى.

(١١١) ابن العديم، بغية الطلب، ج٤، ص١٥٦١.

(١١٢) ابن ظافر، بدائع البدائه، ص١٩٨.

(١١٣) ابن فضل العمري، مسالك الأبصار، ج١٨، ص٦١.

(١١٤) اترجة: نوع من الفاكهة.

(١١٥) ابن الشعار، قلائد الجمان، ج١، ق٣، ورقة ٢٣٠؛ الصفي، الوافي بالوفيات، ج٩، ص٢٥؛ الغيث المسجم، ج٢، ص٢٤٣؛ المقريري، الخطط، ج٢، ص١٦١، كما جاء ذكر هذين البيتين

لدى ابن اياس وابن معصوم غير انه جاء في [١]. (قد أذكرتنا بجنان) بدلا من (تذكر الناس بأمر النعيم) ، ينظر على التوالي: بدائع الزهور، ج ١ ص ٧٥؛ انوار الربيع، ج ٢ ص ١٩٢.

(١١٦) ياقوت الحموي ، معجم الأدباء، ج ٦، ص ١٢٢.

(١١٧) يروي ابن ظافر ان هذين البيتين كتبهما ابن مماتي على ورقة كرم. ينظر ، بدائع البدائه، ص ٣٩٩.

(١١٨) ابن ظافر، بدائع البدائه، ص ١٩٨.

(١١٩) الخيم: الخلق والشيم.

(١٢٠) الرئم: الطيبة الخالصة البياض.

(١٢١) [تصمي] وردت في المصدرين لاتصمني والصواب ما اثبتناه وبه يستقيم الوزن.

(١٢٢) العماد الاصبهاني، الخريدة، القسم المصري، ج ١، ص ١٠٦؛ ابو شامة، الروضتين، ج ٢ ص ٤٥٤.

(١٢٣) ابن فضل العمري، مسالك الابصار ، ج ١٨، ص ٦١.

(١٢٤) الوهاد: المنخفض من الارض

(١٢٥) القنن: ما ارتفع من الارض.

(١٢٦) ياقوت الحموي ، معجم الادباء، ج ٦، ص ١٢٢، كما وردا لدى الصفدي غير انه جاء

في [٢]. كلمة (لبن) بدلا من (اللبن) ينظر: الوافي بالوفيات، ج ٩، ص ٢٦.

(١٢٧) نوق: روض وذل.

(١٢٨) العسجد: الذهب.

(١٢٩) ياقوت الحموي، معجم الادباء، ج ٦، ص ١٢٥-١٢٦؛ كما وردت هذه الابيات لدى ابن الساعي

غير انه جاء في [٣]. كلمة (دردكان) بدلا من (دستكانا) وفي [٦]. (فرمانا) بدلا من (ورمانا) وفي

[١٠]. (مكفوفة) بدلا من (معدودة)، ينظر: الجامع المختصر، ج ٩، ص ٣٠٥.

(١٣٠) مينا: اصله ميناء: جوهر الزجاج.

(١٣١) ياقوت الحموي ، معجم الادباء، ج ٦، ص ١٢١.

(١٣٢) ابن خلكان ، وفيات الاعيان ، ح ١، ص ١٨٩؛ ابن فضل العمري، مسالك الابصار ، ج ١٨،

ص ٥٩؛ اليافعي ، مرآة الجنان، ج ٤، ص ١٣؛ الصفدي ، الوافي بالوفيات ، ج ٩، ص ٢٥؛ المقرئزي،

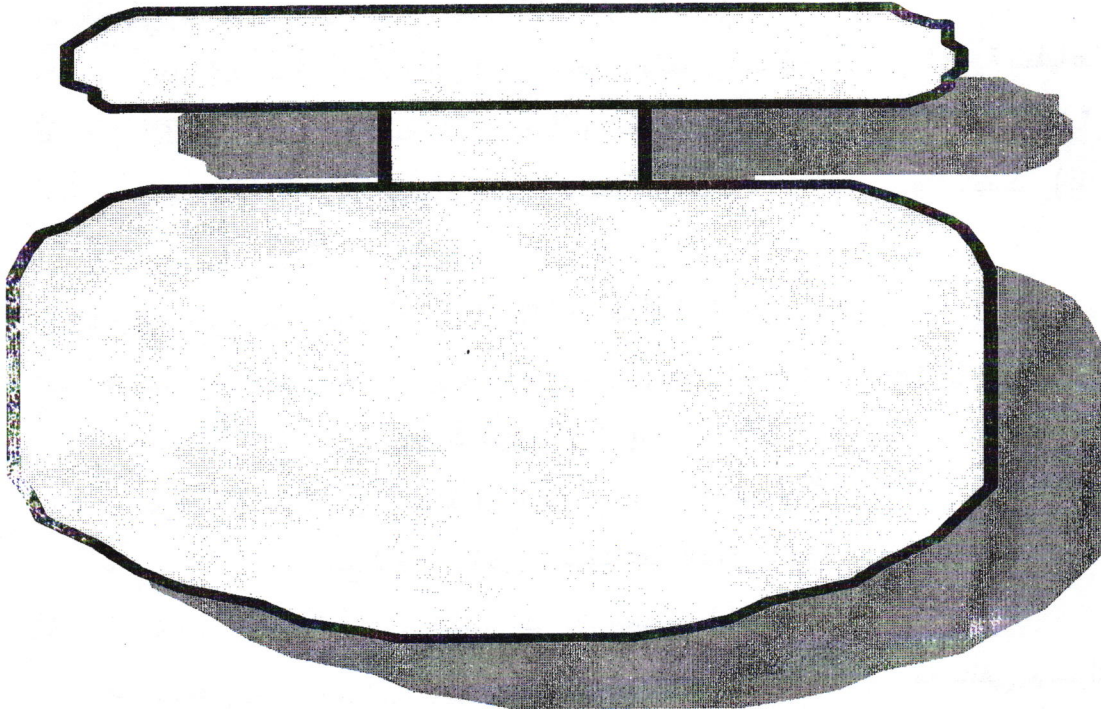
الخطط، ج ٢، ص ١٦٠؛ ابن العماد الحنبلي، شذرات الذهب، ج ٥، ص ٢٠؛ الا انه ورد في [١] لدى اليافعي (سبيل الله) بدلا من (سبيل الناس).

(١٣٣) ابن ظافر، بدائع البدائنه، ص ٢٧٩.

(١٣٤) العماد الاصبهاني، الخريدة، القسم المصري، ج ١، ص ١٠٩؛ ابن سعيد، النجوم الزاهرة، ص ٢٧١، الا انه ورد في [١] لدى ابن سعيد (المشوق) بدلا من (العجول).

(١٣٥) الجوكان: كلمة فارسية تعني عصا لعبة الكولف وكل عصا معقوفة وتعريبها الصولج والصولجان .

(١٣٦) ابن فضل العمري، مسالك الأبصار، ج ١٨، ص ٦١.



ثبت المصادر

أولا : المصادر العربية المخطوطة .

١. ابن الشعار ، كمال الدين ابو البركات المبارك ، (ت ٦٥٤ هـ / ١٢٥٦ م) .

قلائد الجمال في فرائد شعراء هذا الزمان ، مخطوط مصور ، مكتبة المجمع العلمي العراقي ، رقم ١٧٥٠ .

ثانيا : المصادر المطبوعة .

١. ابن اياس ، محمد بن احمد الحنفي المصري (ت ٩٣٠ هـ / ١٥٢٤ م) .

بدائع الزهور في وقائع الدهور ، تحقق : محمد مصطفى ، (القاهرة : دار احياء الكتب العربية ، ١٩٧٥) .

٢. ابن تغري بردي ، جمال الدين ابو المحاسن يوسف (ت ٨٧٤ هـ / ١٤٦٩ م)

النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة (القاهرة : المؤسسة المصرية العامة للتأليف والترجمة والطباعة والنشر ، د.ت.) .

٣. الحموي ، علي بن عبد الله (ت ٨٣٧ هـ / ١٤٣٣ م)

خزانة الادب وغاية الارب ، تحقق : عصام شعيو ، ط ١ (بيروت : دار ومكتبة الهلال ، ١٩٨٧) .

٤. الحنبلي ، احمد بن ابراهيم ، (ت ٨٧٦ هـ / ١٤٧١ م)

• شفاء القلوب في مناقب بني ايوب تحقق : ناظم رشيد (بغداد : دار الحرية للطباعة ، ١٩٧٨) .

٥. ابن خلكان ، ابو العباس شمس الدين احمد بن محمد بن ابي بكر (ت ٦٨١ هـ / ١٢٨٢ م) .

• وفيات الاعيان وانباء ابناء الزمان ، تحقق : محمد محيي الدين عبد الحميد (القاهرة : مطبعة السعادة ، ١٩٤٨) .

٦. الخياري ، ابراهيم بن عبد الرحمن (ت ١٠٨٣ هـ / ١٦٧٢ م) .

• تحفة الادباء وسلوة الغرباء المعروف بـ (رحلة الخياري) ، تحقق : رجاء محمود السامرائي ، (بغداد : دار الرشيد ، ١٩٨٠) .

٧. الدواداري ، ابو بكر بن عبد الله بن ابيك (ت ٧٣٦ هـ / ١٣٣٥ م) .

• كنز الدرر وجامع الغرر ، تحقق : سعيد عبد الفتاح عاشور ، (القاهرة : ١٩٧٢) .

٨. ابن الساعي ، تاج الدين ابو طالب علي بن انجب ، (٦٧٤ هـ / ١٢٧٦ م) .

• الجامع المختصر في عنوان التواريخ وعيون السير ، اعتناء : مصطفى جواد ، (بغداد :

المطبعة السريانية الكاثوليكية ، ١٩٣٤) ج ٩ .

٩. سبط بن الجوزي ، شمس الدين ابو المظفر يوسف (ت ٦٥٤ هـ / ١٢٥٦ م)

- مرآة الزمان في تاريخ الاعيان ، (الهند :حيدر آباد الدكن ، مطبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية ، ١٩٥٣).
- ١٠. السبكي ، تاج الدين ابو نصر عبد الوهاب بن علي بن عبد الكافي (ت ٧٧١ هـ / ١٣٦٩ م).
- طبقات الشافعية الكبرى ، (بيروت :دار المعرفة ، د.ت)
- ١١. ابن سعيد ، نور الدين ابو عمران علي بن موسى بن محمد بن عبد الملك المغربي ، (القرن السابع الهجري /الثالث عشر الميلادي).
- المغرب في حلي المغرب ، الجزء المعروف بـ(النجوم الزاهرة في حلي حضرة القاهرة (، تحقق : حسين نصار ، (القاهرة :مطبعة دار الكتب ، ١٩٧٠).
- المرقصات المطربات ، (بلا مكان طبع :دار حمد ومحيو ، ١٩٧٣).
- ١٢. السيوطي ، جلال الدين عبدالرحمن بن ابي بكر، (ت ٩١١ هـ / ١٥٠٥ م).
- حسن المحاضرة في تاريخ مصر والقاهرة ، تحقق : محمد ابو الفضل ابراهيم ، ط ١ ، (القاهرة:دار احياء الكتب العربية ، ١٩٦٧).
- ١٣. ابو شامة، شهاب الدين ابو احمد عبد الرحمن بن اسماعيل المقدسي (ت ٦٦٥ هـ / ١٢٣٤ م)
- الروضتين في اخبار الدولتين ، (بيروت:دار الجبل ، د.ت).
- ١٤. الصفدي، صلاح الدين خليل بن ايبك، (ت ٧٦ هـ / ١٢٦٣ م).
- الوافي بالوفيات، اعتناء: يوسف فان اس (بيروت :دار صادر ، ١٩٨٢) ج ٩. اعتناء: ايمن فؤاد السيد (بيروت :دار صادر ، ١٩٨٨) ج ١٨.
- الغيث المسجم في شرح لامية العجم (بيروت : دار الكتب العلمية ١٩٧٥).
- ١٥. ابن ظافر، جمال الدين ابو الحسن علي الازدي (ت ٦١٣ هـ / ١٢٢٦ م).
- بدائع البدائه ، تحقق: محمد ابو الفضل ابراهيم ، (القاهرة :مكتبة الانجلو مصرية ، ١٩٧٥).
- ١٦. ابن العديم ، كمال الدين ابو القاسم عمر بن احمد بن هبة الله (ت ٦٦٠ هـ / ١٢٦١ م).
- بغية الطلب في تاريخ حلب (المانيا الاتحادية : جامعة فرانكفورت ،معهد تاريخ العلوم العربية والإسلامية ١٩٨٩)، (طبعة تصويرية).
- ١٧. العماد الاصفهاني، محمد بن محمد بن حامد بن محمد بن عبد الله بن علي بن علي بن محمود بن هبة الله بن آله الكاتب المعروف بأبن اخي الوزير ، (ت ٥٩٧ هـ / ١٢٠٠ م)
- خريدة القصر وجريدة العصر ، نشرة : احمد امين وآخرون ، (القاهرة :مطبعة لجنة التأليف والترجمة والنشر ، ١٩٥١) القسم الرابع (شعراء مصر) ج ١ + ج ٢.
- ١٨. ابن العماد الحنبلي، ابو الفلاح عبد الحي (ت ١٠٨٩ هـ / ١٦٧١ م).

- شذرات الذهب في اخبار من ذهب ، (بيروت : دار الكتب العلمية ، د.ت).
- ١٩. ابن فضل الله العمري ، شهاب الدين احمد بن يحيى ، (ت ٧٤٩ هـ / ١٣٤٩ م).
- مسالك الإبصار في ممالك الأمصار ، (المانيا الاتحادية : جامعة فرانكفورت معهد تاريخ العلوم العربية والإسلامية ، ١٩٨٨) (طبعة تصويرية).
- ٢٠. القفطي ، جمال الدين ابو الحسن علي بن يوسف ، (ت ٦٤٦ هـ / ١٢٤٨ م).
- إنباه الرواة على أنباه النحاة، تحقق : محمد ابو الفضل ابراهيم ، ط١ ، (القاهرة : مطبعة دار الكتب المصرية ، ١٩٥٠).
- ٢١. المقرئ، احمد بن محمد.
- نفح الطيب من غصن الأندلس الرطيب، تحقق: إحسان عباس (بيروت: دار صادر ١٩٦٨).
- ٢٢. ابن معصوم ، صدر الدين علي المدني ، (ت ١١٢٠ هـ / ١٧٠٨ م).
- أنوار الربيع في أنواع البديع ، تحقق: شاكر هادي شكر، ط١ (النجف : مطبعة النعمان ، ١٩٦٨).
- ٢٣. ابن واصل، جمال الدين محمد بن سالم (ت ٦٩٧ هـ / ١٢٩٧ م)،
- مفرج الكروب في اخبار بني ايوب ، تحقق: جمال الدين الشيال ، (القاهرة : دار القلم ، د.ت).
- ٢٤. اليافعي، ابو محمد عبد الله بن اسعد بن علي بن سليمان ، (ت ٧٦٨ هـ / ١٣٦٦ م).
- مرآة الجنان وعبرة اليقظان في معرفة ما يعتبر من حوادث الزمان، ط٢ (بيروت: مؤسسة الاعلمي للمطبوعات ، ١٩٧٠).
- ٢٥. ياقوت الحموي، شهاب الدين ابو عبد الله ياقوت بن عبد الله الرومي البغدادي (ت ٦٢٦ هـ / ١٢٢٨ م).
- إرشاد الأريب الى معرفة الأديب المعروف بمعجم الأدباء، (بيروت: دار المشرق ، د.ت).